

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

Received: 7/2/2022

Accepted: 1/3/2022

Published: 2022

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية/قسم التربية الفنية

safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :

الهدف من الدراسة الحالية تعرف فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية ، اذ تناول الباحث في الفصل الاول مشكلة البحث واهميته والهدف من بحثه ، وجاء الفصل الثاني ليضم مبحثين الاول تناول استراتيجيات المتشابهات والتفكير الابداعي والثاني مادة الاشغال اليدوية ، اما الفصل الثالث فتمثل بأجراءات البحث الذي اتبع فيه المنهج التجريبي للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) ، وتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية – المرحلة الاولى والبالغ عددهم (210) طالب ، وللتأكد من هدف البحث قام الباحث ضمن مادة الاشغال اليدوية ببناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والذي اتصف بالصدق والثبات ، واعتمد الباحث مقياس لاختبار التفكير الابداعي (سيد خير الله ، 1981) المعدل لقياس تنمية التفكير الابداعي. واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (Spss) كونها الانسب لدراسته الحالية ، اذ تبين تفوق طلبة المجموعة التجريبية وتنمية تفكيرهم الابداعي الذين درسوا وفق استراتيجيات المتشابهات على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات المتشابهات ، التفكير الابداعي ، الاشغال اليدوية

الفصل الأول

مُشكلة البحث :

في ضوء النمو المعرفي الكبير والمتسارع وما يصاحبه من استحداث وابتكار للمفاهيم العلمية وتطبيقاتها والادوات المصاحبة لها في نجاح وابرار اهمية تلك المعارف والعلوم المختلفة والتي محورها الفرد وفكره المتطور نتيجة تفاعله المستمر مع ما هو مستحدث ومتغير ليعيد بذلك بناءه الفكري على اساس التطور الكبير بمختلف المجالات الحياتية والتكنولوجية مما يسهم في تلبية متطلبات العملية التعليمية ومواكبة احتياجاتها في الفهم والادراك. لذا اخذ البحوث التربوية والنفسية الحيز الاكبر مع باقي العلوم الاخرى من اجل مواجهة صعوبات وتحديات العصر وبدأت يوضع الخطط والمفاهيم والاساليب والاستراتيجيات التي يمكنها من تفسير وفهم اكبر للأسس المعرفية واكساب المتعلمين قدر كافي من المعلومات في مجال تخصصهم وتنمية امكاناتهم على حل المشكلات التي يواجهونها. ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على النظرية البنائية ((استراتيجيات المتشابهات)) والتي يمكن ان تلعب دوراً فعالاً وايجابياً للمتعلم خلال عملية التعلم عبر مراعاتها ذاتية الفرد في التعامل مع صعوبات الموقف التعليمي ووضع الحلول البديلة لها وتأكيداها على تعددية الاساليب في عرض المحتوى التعليمي وتقديم مختلف الأنشطة التعليمية بهدف رفع مستوى التحصيل لديهم. وما يميز استراتيجيات المتشابهات ان ثقلها الفهمي الاكبر يتمثل في استخدام اشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل بشكل منظم للوصول الى حلول جديدة ومبتكرة للمشكلات المختلفة ، وبطريقة

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية م.د. صفاء محمد نامق الجاف

ابداعية ممزوجة بالإضافة جوانبها وخطواتها العلمية بالجوانب السيكلوجية والانفعالية وهذا ما يميز العملية الابداعية ، وعليه يؤكد التربويين ان الاهداف التربوية لا تتحقق الا اذا توفرت لها العناصر الاساسية لمجمل العملية التعليمية ومن هذه العناصر استخدام الاستراتيجيات المناسبة التي تساعد المتعلمين على فهم ما يقدم لهم ، واستثارة اهتمامهم ورغبتهم في تفسير بعض المفاهيم الصعبة والمعقدة لذا تمثل استراتيجيات المتشابهات اداة فعالة في احداث التغير المفاهيمي للتصورات البديلة المتولدة في اذهان المتعلمين وتقريب تلك الصور المتشابهة مع العالم الحقيقي الذي يحيياه المتعلمين. فهي طريقة تنمي مهارات التفكير الابداعي الذي يعد هدف من الاهداف المنشودة لعملية التعليم لذلك لا بد من توظيفها والتركيز عليها خلال عملية التدريس لأتاحة المجال امام المتعلمين لاطهار طاقاتهم الكامنة وابداعاتهم المخفية والمكبوتة ، وهي جزء من سلوكيات المتعلم في اظهار نشاطه داخل المؤسسة التعليمية والتي تتسم بنتائج بالحدثة الفكرية وترك التكرار والنمطية والابتعاد عن الجمود الفكري والعقم التصوري للموضوعات ، وانتاج كل ما يتصف بغير المؤلف واستحداث مفردات جديدة وبديلة عن تلك المتعارف عليها فيها خرق للمألوف وابتكار وتجدد ليكون منجزاً ذات صفة ابداعية وهذا هو ديدن الفن بشكل عام والتربية الفنية التي تمثل مادة الاشغال اليدوية مجالاً من مجالاتها الحيوية بشكل خاص لما تملكه هذه المادة الفنية من قدرة على تنوع المواد والخامات البديلة وتحفيز القدرات الذاتية للمتعلمين في قسم التربية الفنية نحو الابتكار والابداع خلال عملية الانتاج الفني ، ونظراً لأهمية هذه المادة وكون الباحث تدريسي في القسم المذكور انفاً وملاحظته عدم امكانية الطرائق والاساليب التقليدية في تحفيز فكر المتعلم الابداعي عبر مادة الاشغال اليدوية لذا ارتأى التأسيس لمشكلة بحث بالتساؤل الاتي : (ما فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية) .

اهمية البحث :

- 1- ان استخدام هكذا استراتيجيات وموائمتها مع المواد الفنية قد تعطي نتائج ملموسة على الصعيدين المعرفي والمهاري للمتعلمين
- 2- قد يسهم البحث الحالي في الوقوف على مستوى التفكير الابداعي لطلبة قسم التربية الفنية ومدى الفائدة المتحققة في استخدام استراتيجيات المتشابهات في تنمية هذا النوع من التفكير
- 3- تسليط الضوء على اهمية مادة الاشغال اليدوية كونها توثق الصلة بين اليد والعقل وبين الحركة والتفكير بطريقة محسوسة
- 4- قد يمثل اضافة متواضعة في تلبية ما يطمح اليه المعلم والمتعلم من تطوير في اساليب وطرائق تدريس مادة الاشغال اليدوية

هدف البحث :

تهدف الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية ، ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيتين الصغرتين الاتيتين.

الفرضية الصفرية (1)

" لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس وفق استراتيجيات المتشابهات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية بمادة الاشغال اليدوية بالاختبار القبلي والبعدي.

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

الفرضية الصفرية (2)

" لا توجد فروق ذات دلالة لمستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس باستراتيجيات المتشابهات ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الابداعي بعدياً "

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بمادة الاشغال اليدوية لطلبة المرحلة الاولى - الدراسة الصباحية في قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي 2019-2020

تعريف المصطلحات :

استراتيجية المتشابهات عرفها Quina, 1989 بأنها :

اذاة تعليمية يتم من خلالها نقل التشابه بين موضوع مالوف لآخر غير مالوف من خلال اجراء المقارنات وتوضيح العلاقات بين مفاهيم غير مرتبطة (رزوقي واخرون ، 2015 ، ص356).

وعرفها الباحث اجرائياً :

أسلوب تدريس يقوم على توضيح ومقارنة ومثابة المفاهيم الجديدة الغير مألوفة المراد تعليمها للمتعلمين بالمفاهيم الراسخة في بنيتهم المعرفية والمألوفة لديهم بهدف تنمية مهارات التفكير الابداعي عندهم خلال العملية التعليمية من اجل اتاحة المجال امامهم لتنمية طاقاتهم الكامنة وابداعاتهم المخفية.

الاشغال اليدوية - عرفها العنوم (2007) بأنها :

انشطة يكتسب عن طريقها المتعلم الخبرات التي تعينه على صقل شخصيته تربوياً وفنياً واجتماعياً (العنوم ، 2007 ، ص37).

وعرفها الباحث اجرائياً :

هي احدى المواد المنهجية في قسم التربية الفنية ، تهدف الى اكساب المتعلمين مهارات فنية متنوعة من خلال توظيف خامات البيئة المحلية المتاحة وصياغتها فنياً وجمالياً بأشكال جديدة غير مألوفة مما تساعد على تنمية القدرات التعبيرية والابداعية عند المتعلمين .

التفكير الابداعي : عرفها قطامي (1990) بأنه :

الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق انتاج جديد ، واصيل ذي قيمة من قبل الفرد او جماعة (القطامي ، 1990 ، ص649).

وعرفها الباحث اجرائياً بأنه :

مجموعة من العمليات الفكرية والعقلية التي يستخدمها المتعلم في قسم التربية الفنية من اجل تحقيق منجز فني غير مكرر ذات اصالة وطلاقة ومرونة.

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

الفصل الثاني الاطار النظري

اولاً : استراتيجيات المتشابهات :

ان سمو المؤسسات التعليمية هو الوصول الى تحقيق الاهداف المرسومة لها بشكل منظم وممنهج وبناتج تتلاءم في مستواها العلمي مع ما يقدمه فيها الباحثين والدارسين من امكانات بهدف ايصال طلبتهم الى درجة من الفهم والاستيعاب تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم ، فيلجأ معظم المدرسين الى ابتكار طرق جديدة تتناسب مع التركيبة العقلية لدى المتعلمين وتحقق في الوقت نفسه الاهداف من عملية التعلم. وتعد استراتيجيات المتشابهات اداة فعالة في تسهيل عملية بناء المعرفة لدى المتعلمين كونها تتوافق مع خصائص نموهم وذلك لارتباطها الوثيق بالعالم المحسوس والملموس لديهم ، وتستثير في الوقت نفسه اهتماماتهم ورغباتهم لفهم بعض المفاهيم الصعبة والمعقدة وايجاد تصورات بديلة لها تكون اقرب الى اذهانهم وتشبيهاً مع العالم الحقيقي الذي يعيشون فيه وبطريقة تفكير مبدعة وغير مألوفة.

خطوات التدريس باستراتيجيات المتشابهات :

ان استراتيجيات المتشابهات تمثل استراتيجيات مساعدة عندما تكون المواد المراد تعلمها صعبة على الفهم وتفتقر الى المعنوية المباشرة للمتعلم ، اذ ترتبط هذه المواد الصعبة وغير المألوفة بالمعارف المألوفة في بعض المواضيع الدراسية فتكسب المواد الجديدة المعنى فتصبح مألوفة لذا حددت لهذه الاستراتيجيات خطوات تدريس متسلسلة نوجزها بالاتي :

- 1- طرح المفهوم المراد تعلمه من قبل المعلم.
- 2- تقديم التشبيه الملائم للمفهوم من قبل المتعلمين
- 3- تحديد اوجه التشابه والاختلافات بين المفهوم والمشبه به من خلال المناقشة
- 4- الخلاصة ، عمل مقارنة بين المفهوم والمشبه به بضوء الخصائص المشتركة (رزوقي وآخرون ، 2015 ، ص368)

مزايا التعلم باستراتيجيات المتشابهات :

- 1- تلعب المتشابهات دوراً واضحاً في تصحيح التصورات البديلة التي تتكون لدى المتعلمين عن بعض المفاهيم العلمية ، لأنها تساعدهم على بناء المعرفة بأنفسهم تبعاً للتفكير التشابهي ، كما تجعلهم اكثر وعياً بما لديهم من تصورات بديلة مما يسهم في تعديلها.
- 2- تزيد المتشابهات من معدل التعلم ، وكذلك الاحتفاظ به حيث تشير الدراسات الى ان التعلم يحدث عندما تكون الذاكرة طويلة المدى قادرة على استيعاب المعرفة الجديدة وتمثيلها مع المعرفة السابقة ويحدث هذا من خلال نوع من الخلايا العصبية يسمى (out – stars) ولقد ثبت ان استخدام المتشابهات يزيد من تنشيط هذا النوع من الخلايا وزيادة سرعة نموها من خلال التغذية الراجعة.
- 3- تزيد المتشابهات من قدرة المتعلمين على تمثيل واستيعاب المفاهيم الجديدة عن طريق اثناء التوضيحات والتفسيرات خاصة المجردة التي تحتاج للعمليات الرمزية لفهمها.
- 4- تساعد المتعلمين على البناء المفاهيمي من خلال تقديم ادراك بصري لما هو مجرد من المفاهيم ويساعد هذا على فهم العلاقات والارتباطات بينهما.
- 5- تستأثر المتشابهات بأهتمام المتعلمين وثم تزيد من دافعيتهم نحو تعلم موضوع التشابه.
- 6- للمتشابهات المولدة عن طريق المتعلمين دور في مساعدة المتعلمين على حل المشكلات العلمية عن طريق تقديم متشابهات جديدة وامثلة ابداعية تظهر ما بينها من علاقات.

(Brown,1994,P.157)

فاعلية استراتيجيات التشابهات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية م.د. صفاء محمد نامق الجاف

علاقة التشابهات بتنمية التفكير الابداعي :

يصبح التفكير الابداعي عملية جدية من خلال استخدام التشابهات ، حيث تقوم التشابهات على اساس مقارنة شيء مألوف بشيء اخر غير مألوف ، وعن طريق الربط بينهم واجراء التبديلات والتغيرات واستحداث فكرة جديدة من مجموعة افكار مألوفة تأخذ عملية الابداع مكانها ، ويقوم هذا التشابه توأماً ذهنياً بين المتعلم والفكرة بمعنى اذا طلبنا من المتعلم ان يفكر في كتابه على انه نهر او سفينة فأنا بهذه الطريقة نضع تركيباً او فكره تشابهية يستطيع المتعلم ان يفكر في كتابه من خلالها يشيء مألوف بطريقة غير مألوفة ، او جعل الفكرة غير مألوفة ، مثل ان نطلب من المتعلم ان يفكر في جسم الانسان كشيء مألوف على انه شبكة اتصالات وعليه فاستعمال التشابهات يعد استراتيجية ابداعية يتم فيها التألف بين المتعارضات من الاشياء والمتفكة معاً في علاقة فكرية ابداعية ، كما ويتم في هذه الاستراتيجية توفير بنية يستطيع المتعلم باستخدامها ان يحرر نفسه من الافكار المألوفة ويطورها تخيلاً وتفكيراً. (قطامي ، 1998 ، ص206).

ثانياً : التفكير الابداعي :

يعد التفكير الابداعي نوع متقدم من انواع التفكير الاخرى وله دور في المواقف التعليمية كونه يتضمن اسلوب في البحث عن حل للمشكلات والمعوقات التي تصادف المتعلم ويعمل ايضاً على توليد الافكار الجديدة الغير مألوفة التي من شأنها ان تنمي مختلف المهارات وترفع من درجة الوعي لديهم وتنمي خيالهم وتوسع مداركهم وتصوراتهم وقدراتهم الذاتية في ابتكار وابداع ما هو جديد وفق متطلبات واحتياجات الموقف التعليمي.

مهارات التفكير الابداعي :

ان التعرف المبكر على اداء المبدع هو السمة التي يمكن من خلالها التوصل الى امكانيات وطاقت وقدرات المتعلم في الكشف وتنمية ما لديه من جوانب ابداعية وابرار لأهم مهاراته في التخطيط والاعداد والتنفيذ لوضع الحلول البديلة والمبتكرة خلال البحث عن حلول للمشكلة التي تصادفه ابتداءً من الفكرة وانتهاءً بتحقيق المنجز لذا يرى "جلفورد" من خلال تحليله للنشاط الابداعي وجود عناصر تنطوي عليها الفكرة الابداعية وهي.

1- الاصاله :

هي قدرة خاصة يتميز بها الفنان المبدع ويقوم عليها الابداع الفني وتمثل بتنوع الحلول التي يتوصل اليها المتعلم والتميزه بالشيء الجديد وكونه متفرداً كما في التوجه المتجذر عند البعض نحو التجديد كما في استعمال اساليب بيانية جديدة من تشبيه واستعارة في الشعر او التوظيف المغاير للألوان وما بينها من علاقات في الرسم او ما يبتكر من مصطلحات واساليب بحثية في العلم ، ويرى " جلفورد " ان الاصاله من طبيعة الوظائف المزاجية ، يصحب انطلاقتها شعور بالراحة فهي ليست من طبيعة الوظائف العقلية كالتفكير والمقارنة والاستدلال ، تلك الوظائف التي يصحب انطلاقتها تبصر بالعلاقات القائمة بين الاشياء ، فالأصاله تعني انتاج ما هو غير مألوف ، وما هو بعيد المدى ، وما هو ذكي وحاذق من الاستجابات لمجموع افكار اصيلة تكون نافعة اجتماعياً.

(صالح ، 1981 ، ص56).

2- الطلاقة :

تتمثل وظيفة الطلاقة في مدى السهولة او السرعة التي يتم بها للمتعلم استدعاء اكبر عدد من الالفاظ او الافكار او التخيلات التي يتوافر له تحقيقها من جهة السرعة والسهولة وتقاس بعدد ما اعطي من معلومات في وحدة زمنية محددة ، ثمة علاقة بين معامل الاصاله والطلاقة ، حيث ان غزارة الافكار عند المتعلم الفنان وسهولة انسيابها او طلاقة التعبير عنها يفتح امامه مجال الانتقال او الاختيار

**فاعلية استراتيجية المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

الابداعي حتى يُولف بينها ويشكل منها تشكياً جديداً في اطار وحدة معينة لها نظيرها وهي حاضرة في ذهن المتعلم تسعفه بالتأليف او التكوين والتركيب والانشاء الفني ، فالمتعلم الفنان لديه محصلة مختزنة من الرؤى الجمالية او الصور حتى يمكنه ان يعبر عن الموضوع الفني بطريقة فريدة متميزة وبسهولة مطلقة بلا معوقات او قيود (سالم، 1975 ، ص 38).

3- المرونة :

اما وظيفة المرونة فتتمثل في القدرة على تغيير وجهة النظر الى مشكلة من المشاكل ولها اثر كبير في انجاز الفعل الابداعي ، وتعني المرونة في التفكير ، القدرة على التكيف الفعال للتطورات الجديدة فتتضمن تغييراً نوعياً ، اي في المعنى او التفسير او الاستعمال او فهم المهمة او استراتيجية العمل او تغييراً في اتجاه التفكير الذي قد يعني تفسيراً جديداً للهدف. (عاقل ، 1975 ، ص 29).

مراحل العملية الابداعية :

تتصارع داخل الفنان اثناء العملية الابداعية ، اكثر من قوة تسعى كل منها للبروز وان تكون ذات التأثير الاكبر على مجرى الفعل الابداعي ، فمن جهة تكون العاطفة والفكر الخيالي والرغبة في خلق عوالم نسيجها ذلك الحلم هو البارز ، من جهة اخرى قوة تحد من ذلك الطموح لدى الفنان وتكبح جماحه متمثلة في صرامة المنطق الفني وحدود الامكانيات المتاحة لتوظيف تلك الرغبات والخيالات في انتاج ما هو متزن وخالق لذا لا بد في البدء من بيان محورين مهمين في التفكير الابداعي للفنان (المتعلم) وهما :

أ- المحور الخيالي :

يعد المحور الخيالي نتاج الوظيفة اللاشعورية للشخصية ، ويمثل التدفق الحر للأفكار والاشيئة ، وفيه يطرح الفنان (المتعلم) فرضيات كثيرة ومقارنات وتخيلات وحالات " فانتازية " (*) ، ويجاهد غالباً في الوصول الى اهداف ليست واضحة ومفهومة تماماً.

ب- الحور الواقعي :

فهو المحور الذي يحكمه المنطق والمعايير العلمية والسببية ، ويمثل التنظيم المتقن والسيطرة على البيانات والمعلومات وتوظيف المهارات وتطبيق التكنيكات ، فالتفكير الابداعي هو حصيلة التفاعل بين خبرة الخيالي والواقعي ، فضلاً عن حالات التفاعل بين الإدراك الاولي اي التجارب الحياتية الاولي التي يمر بها الانسان ، والادراك الثانوي ، ويقصد به الخبرة التي اكتسبها الفرد من خلال القراءة والتعلم المدرسي. (صالح ، 1981 ، ص 88).

يعد ما جاء به " جراهام والاس " من تقسيم لمراحل العملية الابداعية الاكثر قبولاً عند الفنانين والكثيرين من علماء النفس ، ينبه " والاس " ، الى امرين جوهريين ، الاول : ان العملية الابداعية تمر بمراحل ، وان النتاج الفني هو ليس وليد لحظة التجلي ، والثاني : ان الالهام هو ليس كل العملية الابداعية ، بل هو مرحلة واحدة بين عدة مراحل هي :

1- الاعداد والتحضير (التهيؤ والاعداد) :

في هذه المرحلة يسعى المبدع للحصول على المعلومات والخبرة التي تمكنه من التعامل مع الموضوع ودراسة المشكلة من جميع نواحيها ، وكذلك الاطلاع على ما كتب من بحوث بخصوص المشكلة ، وتعد هذه المرحلة هامة لان من المهم بمكان ادراك المشكلة في سياقها الحقيقي ومعرفة مواردها ومصادرها والتبصر بموقعها المطابق الذي تشغله في سلم الوجود ، فهكذا اجراءات تساعد على تشخيص السبب الحقيقي للاشكال ، وقد قيل ان التشخيص نصف العلاج وهو مما يساعد على حدوث التفكير الابداعي وبعبسه قد يتعذر تحقيق الحلول الابتكارية. (ابراهيم ، 1978 ، ص 51).

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

2- البروغ او " التفريخ " (الاختمار) :

وتتميز هذه المرحلة بما يبذله المبدع من جهود لحل المشكلة ، وتتجلى فيها نوعية الصعوبات التي يواجهها المبدع وتمنعه من التقدم في عمله مما يتوجب عليه حلها والتغلب عليها ، وفي هذه المرحلة يكون الفنان (المتعلم) منشغلاً بصورة شعورية ولا شعورية بدراسة المشكلة فتأخذ بالتخمر والتفريخ وتكتمل بالوصول الى مرحلة الاشراق.

ومرحلة التفريخ هذه قد تطول وقد تقصر ، والمبدع قد ينصرف عن موضوعه لتصريف اموره وممارسة حياته الاعتيادية ، ولا يعني هذا عدم الانشغال كلياً بالموضوع لان الحل يختمر في لاشعور المبدع وفكره وان انصرف ظاهرياً عن المشكلة ، ولكن لهذا الانشغال المؤقت عن المشكلة فائدته لانه" يتيح للشخص ان ينظر اليها حين يعود لها بمنظار جديد وفي مجال جديد تبرز فيه بعض العناصر التي كانت قليلة الاهمية فيصبح لها الفضل في حل المشكلة". (صالح ، 1981 ، ص37)

3- الاستبصار " الحدس " او مرحلة الالهام :

وتسمى بالاشراق وتعني هذه المرحلة الوصول الى الذروة في العملية الابداعية ، حيث تظهر الفكرة فجأة وتبدو المادة او الفكرة كأنها قد نظمت تلقائياً دون تخطيط وبالتالي يتجلى واضحاً كل ما كان غامضاً ومبهماً ، كما يتضح في هذه المرحلة الاثر الحاسم للعقل في عملية الابداع ، وهي وثيقة الصلة بفكرة الالهام التي تحدث عنها كثير من الفنانين والعلماء ، حيث تنبثق فيها لحظة ولادة الفكرة الجديدة ، اي ومضة الابداع التي تؤدي لحل المشكلة عند العالم او تبلور الفكرة الهامة للعمل عند الفنان. ومفهوم الالهام هنا ، يختلف عن معناه الفلسفي ، فالإلهام بنظر علماء النفس المعاصرين ، عملية عقلية كأى عملية عقلية اخرى يقوم بها دماغ الانسان تحدث بعد تهيئة واعداد للفكرة ثم احتضان واختمار لها فتنظم متغيرات تلك الفكرة في اطار واضح ، وادراك للعلاقات القائمة بينها والقواعد التي تحكمها وتوحيدها في سياق جديد ، فيكون العمل الابداعي الذي لا بد ان يكتمل في لحظة زمنية فقد اطلق على هذه اللحظة ، لحظة التجلي التنوير ، الاشراق او لحظة الالهام.

(روشكا ، 1989، ص40)

4- مرحلة التحقيق :

وهي مرحلة التقييم والتنقيح والتقويم والصلق والتهديب وهي المرحلة الاخيرة من مراحل العملية الابداعية، ويتم فيها التحقق من صحة الفكرة من خلال التجريب في العلم وتقريب الفكرة العامة وتنظيمها في الفن ، وهذه المرحلة قد تطول مدتها او تقصر ، حيث يعمل الفنان خلالها للوصول بعمله الفني الى افضل حالة ممكنة ، وهو امر يتوقف على خصائصه الشخصية وقدرته العقلية (سرك ، 2009 ، ص60).

ثالثاً : الاشغال اليدوية :

الاعمال اليدوية الفنية من المواد المهمة في قسم التربية الفنية والتي تتميز بتعدد استخداماتها للخامات والادوات المختلفة وتعمل على شذب المواهب الذهنية والقدرات المهارية الذاتية والابتكارية الابداعية وابرار دورها في عملية الانتاج الفني ولجميع المراحل التعليمية على الرغم من تدريسها في المرحلة الاولى والثانية الا ان تأثيرها يبقى قائماً وقد ارتبط مفهومها اليدوي بالتسمية نظراً للدور الذي تلعبه الأيدي من حيث الالية في التشكيل والتصميم والتنفيذ بكافة ابعاده.

التربية الحديثة والاشغال اليدوية :

ان من اهداف التربية الحديثة في العالم هو ربط التعليم بالعمل ، وهذا ما اكدته نظريات علم النفس ، وخاصة نظرية الغرائز والملكات من جعل الاشغال الفنية تلعب دوراً محورياً في العملية التربوية والتعليمية من خلال الاهتمام بالدروس العملية التي تحقق للطالب

فاعلية استراتيجية المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

شخصيته المميزة والمستقلة ، مما يفتح المجال امامه في المستقبل حرية الاختيار في مجال المهنة التي يجب ان يدرسها ويتعمق في تخصصها. وقد اشار (ابو الخير) الى التربية عن طريق العمل في التربية الحديثة قائلاً " وتعني التربية الجسمية والتربية الخلقية والتربية العقلية ، فالجسم يقوى وينمو بالعمل في الاشغال ، ويتهذب خلق الطالب نتيجة لدقة القياس والترتيب والاعتناء بالنظافة ثم ان الاشغال تنمي الخيال فهي عقلية وبهذا اصبحت التربية الحديثة تعني بالعمل ومجالها الذوق والابتكار " . (ابو الخير ، 1987 ، ص103)

كما ان الاشغال اليدوية لها مكانة في التعليم بعد ان بدأ علم النفس يبين للناس الصلة بين اليد والعقل ، وبين الحركة والتفكير بطريقة محسوسة لهذا يجب ان تدرب اليد لما يقوم في ذهن الطالب من افكار ، اما بالنسبة لنظريات علم النفس ، نظرية الغرائز ونظرية الملكات فتركز الاولى على غريزة البناء والتركيب بحيث تركز الاعمال اليدوية على غرائز اساسية باقية من حيث احضار المواد واخضاع القوى الطبيعية للانسان والثانية تؤكد على الاشغال اليدوية الفنية عمل ينمي ملكة الاتقان والرغبة في الانصراف الى الاعمال دون الاقوال اي انها تنمي الاعتماد على النفس والنزوع الى المثابرة على العمل والابتكار والابداع سواء على مستوى الفكرة والمنجز.

(ابو الرب ، 1996، ص273)

كما تعد الاشغال اليدوية من الوسائل التثقيفية التي تشخذ الفكر وتنميه باتجاه ابتكار كل ما هو جديد ومبدع لانه علم يعتمد في انتاج اعماله على خوض التجارب واستنباط الحلول العقلية وعليه يمكن تحديد اهميتها للمتعلم بما هو ات :

- 1- ابراز المواهب الفنية والعملية الكامنة لدى المتعلم
- 2- تنمية مهاراته الفكرية واليدوية من خلال الممارسة
- 3- تقوية او اصر الفرد مع بيئته المحيطة ومجتمعه من خلال توظيف الخامات الموجودة حوله في اعماله الفنية.
- 4- تنمية الذائقة الفنية لدى المتعلم من خلال التدريب المستمر عند انتاج متطلباته واحتياجاته المصنعة يدوياً.
- 5- تساعد المتعلم في تطبيق ما يجول في خاطره من افكار نظرية عن طريق انتاجها عملياً وبطريقة مبتكرة ومبدعة. (البسيوني ، 1965 ، ص48).

الفصل الثالث – اجراءات البحث

اولاً: التصميم التجريبي :

اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذو الضبط الجزئي كونه ملائم لتحقيق هدف البحث من حيث طبيعة المشكلة والعينة المختارة والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية (ت)	استراتيجية المتشابهات	التفكير الابداعي
الضابطة(ض)		

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

ثانياً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2019 – 2020 والذي بلغ عددهم الكلي 210 طالباً وطالبة وللدراستين الصباحية والمسائية.

ثالثاً : عينة البحث :

جاءت عينة البحث الحالي كجزء من مجتمع البحث الحالي والتي اختيرت من قبل الباحث بصورة قصدية من قسم التربية الفنية بسبب عمل الباحث تدريسي في القسم المذكور ، وتكونت من طلبة المرحلة الاولى – الدراسة الصباحية والتي تحوي قاعتين دراسيتين لتمثلاً لمجموعتي البحث ، اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس المادة باستراتيجيات المتشابهات ، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعتين (110) طالب ملتزمين بالدراس الفعلية بواقع (55) طالباً في شعبة (أ) و (55) طالباً في شعبة (ب) كما موضح في جدول (2)

جدول (2)

يوضح عدد الطلاب لمجموعتي البحث ق. الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	ق. الاستبعاد	المستبعدون	ب. الاستبعاد
أ	التجريبية(ت)	60	5	55
ب	الضابطة(ض)	58	3	55
المجموع			8	110

نلاحظ من الجدول (2) ان عدد طلبة عينة البحث بلغ (118) طالباً بواقع (60) طالباً للمجموعة التجريبية و (58) طالباً للمجموعة الضابطة بعد ان قام الباحث بإجراءات التكافؤ عمل على استبعاد الطلبة الراسبين والذين لا يلتزمون بالدراس من المجموعتين بواقع (5) طلاب من المجموعة (ت) و (3) طلاب من المجموعة (ض) كونهم درسوا نفس المادة والابقاء على بياناتهم يمثل خلافاً في نتائج الدراسة ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث باتخاذ بعض الاجراءات وهي :

1- تحديد مادة الاشغال اليدوية بشقيها المعرفي والمهاري (مفهوم الاشغال اليدوية – اهميتها – اهدافها - اهم الخامات المستخدمة – ادواتها)

2- تحديد التفكير الابداعي من حيث (مفهومه ، مهارات التفكير الابداعي ، محاوره ، مراحلها) لذلك عمل الباحث على تصميم دروسه على وفق الاتي :

أ- تحديد المحتوى التعليمي

ب- صياغة الاهداف السلوكية

ج- اعداد خطط المادة التعليمية وتنميتها في ضوء الهدف الذي تم صياغتها مسبقاً

د- تقويم الخطط وفق البناء السلوكي التعليمي.

هـ – اعداد اختبارات بنائية ضمن الدروس لمادة الاشغال اليدوية ولقياس مهارات التفكير الابداعي التي حددها الباحث.

و- توفير المستلزمات التعليمية الضرورية للعملية التعليمية.

3- اعداد اختبار تحصيلي نهائي لمادة الاشغال اليدوية مكونة من (20) فقرة بوصفه اختباراً قبلياً وبعدياً وقد تم التأكد من صدقه وثباته الذي بلغ (0.85).

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

رابعاً : ضبط المتغيرات غير التجريبية :

حاول الباحث قدر الامكان من ضبط المتغيرات غير التجريبية ليتمكنه ذلك من الاعتماد على نتائج بحثه ، كون عدم ضبط المتغيرات تؤثر في المتغير التابع ، وقد تسبب فروقاً لها دلالتها الاحصائية ، ومن هذه المتغيرات .

1- **اختبار العينة :** عمل الباحث للسيطرة على الفروق في اختبار العينة وذلك باختبارها عشوائياً واجراء التكافؤ احصائياً بين طلبة مجموعتي البحث في (المعلومات السابقة ، درجات الطلبة في مادة الاشغال اليدوية والتفكير الابداعي ، العمر الزمني لطلبة المجموعتين محسوباً بالشعور) .

2- **الحوادث المصاحبة :** لم يتعرض طلبة المجموعتين الى اي ظرف يعمل على عرقلة سير التجربة طيلة مدة تطبيقها او تأثير في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل .

3- **الاندثار التجريبي :** لم يترك اي فرد من افراد العينة مجموعته خلال سير التجربة او الانقطاع عن بعض مراحلها ليكون مؤثراً في نتائج التجربة .

4- **اداة القياس :** استخدم الباحث اداة قياس تمثل بـ (الاختبار التحصيلي) لقياس تنمية التفكير الابداعي لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية(ت) ، والضابطة(ض)) ، اذ اتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات .

5- **اثر الاجراءات التجريبية :** حاول الباحث الحد من تأثير هذا العامل اثناء سير التجربة بما يأتي:

- أ- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعي البحث .
- ب- القائم بالتدريس : فضل الباحث تدريس مجموعتي البحث (تجريبية ، ضابطة) بنفسه لتلافي تأثير تعدد المدرسين وتنوع وتفاوت معلوماتهم عن المادة .
- ج- توزيع الحصص : اعتمد الباحث الجدول الاسبوعي المعتمد في قسم التربية الفنية دون تغيير فيه ، اذ درس الباحث 6 ساعات اسبوعياً ، بواقع 3 ساعات لكل مجموعة (ساعة واحدة نظري وساعتان عملي) والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

يوضح توزيع الساعات الدراسية على مجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	
	الاثنين	الخميس
التجريبية(ت)	الساعة الاولى (نظري)	الساعتين (الاولى والثانية نظري) عملي
الضابطة(ض)	الساعة الثاني (نظري)	الساعتين (الثالثة والرابعة) عملي

د- مدة التجربة : مدة التجربة متساوية زمنياً لمجموعي البحث وهي (9) اسابيع ، اذ بدأت التجربة بتاريخ 9 / 9 / 2019 يوم الاثنين وانتهت بتاريخ 21 / 11 / 2019 يوم الخميس .

خامساً : اعداد الاختبار التحصيلي :

تعد الاختبارات التحصيلية من الوسائل المهمة في تقويم تحصيل الطلبة ، وبما ان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تنمية التفكير الابداعي لطلبة مجموعتي البحث بعد انتهاء التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (استراتيجيات المتشابهات) في المتغير التابع (التفكير الابداعي) فقد وضع الباحث اختباراً بعد تحليل محتوى المادة (الاشغال اليدوية) واستناداً الى الاهداف التعليمية ، وللتأكد من صدق الاختبار وثباته قام الباحث باستخراجها وفق الاتي :

صدق الاختبار : اعتمد الباحث الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاختبار

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

لغرض التثبت من صدق الاختبار وتحقيقه للاهداف التي وضع من اجلها ، عرضه الباحث على نخبة من المحكمين(*) ، لاستطلاع آرائهم حول مدى تغطية فقراته لمحتوى موضوعات المادة قيد التجربة فضلا عن صلاحية كل فقرة من فقراته ، وفي ضوء ملاحظاتهم التي اخذ بها الباحث قام بتعديل الفقرات التي احتاجت للتعديل ، ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار البالغة (20) فقره من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل وكما موضح في الملحق (1).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

طبّق الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفه من (100) طالب من طلاب المرحلة الاولى بتاريخ 12 / 9 / 2019 وقد هدف الباحث من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الى :

- 1- تحديد الزمن المناسب للاجابة عن الاختبار
 - 2- تحليل فقرات الاختبار من حيث (مستوى الصعوبة – قوة التمييز ، فاعلية البدائل الخاطئة)
 - 3- حساب معامل ثبات الاختبار
- تحديد الزمن المستغرق للاجابة عن الاختبار :
- بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية وجد الباحث ان اسرع طالب اكمل الاجابة بـ (25) دقيقة ، واطء طالب استغرق (45) دقيقة ثم تم حساب متوسط زمن الاختبار بـ (35) دقيقة.

تحليل فقرات الاختبار :

يتطلب بناء الاختبار اجراء تحليل لفقراته وذلك لمعرفة صعوبة كل فقرة وسهولتها ، ومراعاتها للفروق الفردية ، فيما يخص الصفة المراد قياسها ، وذلك لتحسين نوعية الاختبار من خلال كشف المأخذ في الفقرات الضعيفة من اجل اعادة صياغتها ، او استبعاد الفقرات غير الصالحة من خلال فحص اجابات الطلاب عن كل فقرة. (الزويعي واخرون ، 1981 ، ص74).

وقد تم تصحيح اجابات طلاب عينة البحث الاستطلاعية بطريقة اعطاء درجة (واحدة) للاجابة الصحيحة و (صفر) للاجابة الخاطئة ، وعملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها اكثر من اجابة معاملة الاجابة الخاطئة ، وقد استخدم الباحث معادل معامل التمييز ، وذلك بتطبيقها على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي وبأسلوب المجموعتين المتطرفتين (27%) عليا و (27%) دنيا ، اي في كل مجموعة 27 طالب ، كما مبين في الملحق (2).

مستوى الصعوبة :

قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرات بالنسبة الى مجموع الطلبة المؤدين للاختبار ، وذلك باستخدام معادلة معامل الصعوبة ، وجد الباحث انها تتراوح بين (0.31 – 0.74) وبمتوسط مقداره (0.52) وهذا يعني ان فقرات الاختبار مقبولة في سهولتها وصعوبتها ويرى (بلوم) ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح ما بين (0.20 – 0.80) (عرفات ، 1982 ، ص164).

قوة التمييز :

يقصد بقوة التمييز ، قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعلمون بالاجابة الصحيحة والطلبة الذين يجهلون الاجابة الصحيحة ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، باستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة ، وجدها الباحث انها تتراوح بين (0.33 – 0.70)

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية م.د. صفاء محمد نامق الجاف

والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.30) تعد جيدة التمييز وتستخدم بثقة ، لذلك ابقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها. (الامام واخرون ، 1990 ، ص116).

فاعلية البدائل الخاطئة :

قام الباحث بحساب فعالية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجد ان عدد الطلاب الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار كان اكثر من عدد اقرانهم في النصف العلوي وكانت جميعها سالبة وهذا يعني ان كل بديل من البدائل خاطئة في كل الفقرات كان فاعلاً كما موضح في الملحق (2).

ثبات الاختبار :

استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية في حساب معامل الثبات ، كونها اكثر الطرق شيوعاً في ملائمتها للبحث الحالي ، وبعد تصحيح اجابات الطلبة عن الاختبار ، تم تقسيمه الى نصفين النصف الاول يضم درجات الطلبة عن الفقرات الفردية ، والنصف الثاني يضم درجات الطلبة عن الفقرات الزوجية وبأستخدام معامل ارتباط بيرسون ، استخرج مجموعة من الخصائص التي تؤثر في معامل الارتباط ، لذلك تم تعديل هذا الوضع باستخدام معادلة سبيرمان – براون ، فبلغ معامل الثبات (0.90) فانها تعد جيدة ، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

تطبيق الاختبار النهائي :

بعد الانتهاء من تدريس مادة (الاشغال اليدوية) المقررة في قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية وقبل اسبوع من اجراء الاختبار النهائي ابلغ الباحث طلبة مجموعتي البحث ، ان هناك اختبار سوف يجرى لهم في الموضوعات التي درسوها ، ثم طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة مجموعتي البحث يوم الخميس المصادف 21 / 11 / 2019 في الساعة (9.45) صباحاً وقد راع الباحث عند تطبيق الاختبار ما يأتي :

- 1- اشراف الباحث على تطبيق الاختبار التحصيلي بمساعدة اثنين من المدرسين(*)
- 2- توضيح التعليمات الخاصة بالاختبار
- 3- اجراء الاختبار في وقت واحد.
- 4- اجراء الاختبار بقاعتين منفصلتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليها.

طريقة تصحيح درجات الاختبار :

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، فحص الباحث اجابات طلبة مجموعتي البحث بأعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها اكثر من اشارة معاملة الفقرات الخطأ بأعطائها (صفر) ، وعلى هذا كانت الدرجات العليا للاختبار (20) درجة والدرجة الدنيا (صفر) ، وقد وجد الباحث ان اعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعتين كانت (20) درجة واطواء درجة كانت (10) درجة كما في الملحق (3)

سادساً : مقياس التفكير الابداعي :

لأجل قياس فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي عند افراد مجتمع البحث الحالي وتحقيق هدف البحث لجأ الباحث الى اعتماد اختبار جاهز (اختبار القدرة على التفكير الابداعي) الذي اعده (سيد خير الله ، 1974) مع ادخال بعض التغيرات البسيطة عليه لتتوافق ومحتوى المادة المقررة (الاشغال اليدوية) قيد البحث الحالي ، وكما موضح في ملحق (4) ، وذلك للمبررات الاتية :

- 1- ان هذا الاختبار معرب (خير الله ، 1981 ، ص10).
- 2- ان هذا الاختبار قد تم استعماله في البيئة العراقية
- 3- يمكن تطبيق هذا الاختبار في مختلف المراحل الدراسية

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

- 4- اتفاق معظم الخبراء الذين استشيروا على ان لهذا الاختبار اللفظي درجة صدق افضل من الشكلي الذي يتأثر بمهارات المستجيب
- 5- لا يعطي مؤشرات خاصة لبيئة معينة ويمكن تغيير بعض الاسئلة والكلمات غير المفهومة وهو يصلح للاستعمال لكل العينات (خير الله ، 1981 ، ص96).
- 6- ان عدد فقراته تعد مناسبة نوعا ما عند تطبيقها مع الاختبار المعرفي وذلك لتقليل عاملي التعب والملل المرتبطتين بتطبيق مقياسين في ان واحد في بالبحث الحالي.

سابعاً : الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (Spss) كونها الانسب للدراسة الحالية.
النتائج ومناقشتها :

اسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة المقررة وفق استراتيجيات المتشابهات ومتوسط تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة المعتادة عند (0.5) ولصالح المجموعة التجريبية وكما يأتي :

عرض النتائج :

- 1- لاحظ الباحث من خلال عرضه لدرجات مجموعتي البحث (ت) و(ض) ان اعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعة (ت) (20) واطأ درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة هي (13) ، اما المجموعة (ض) فاكنت اعلى درجة لطلبتها (18) واطأ درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة كانت (10) ، وكما مبين في ملحق (3).
- 2- قاس الباحث فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بمقياس التفكير الابداعي الذي اعتمده الباحث كما موضح في ملحق (4).
- 3- حسب الباحث متوسط تحصيل درجات الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم وازن بينها ، كما هو مبين في الجدول (4)

جدول (4)

يبين نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للمجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعتي	عدد الطلبة	الوسائط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية(ت)	55	16.58	1.892	108	11.606	1.98
الضابطة(ض)	55	12.44	1.854			

اتضح من جدول (4) تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين تدرسوا باستراتيجيات المتشابهات على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على انه (لا يوجد فرق ذا دلالة (0.05) بين متوسط درجات التحصيل لطلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس مادة الاشغال اليدوية وفق (استراتيجيات المتشابهات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية).

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

4- قام الباحث بتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجيات المتشابهات) في المتغير التابع (التفكير الابداعي) عند المجموعة التجريبية ، اذ طبق الباحث معادلة حجم الاثر مربع ايتا (N2) ودرجت البيانات والنتيجة في الجدول (5)

جدول (5) قيمة ايتا (N2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم الاثر

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (N2)	قيمة (d)	مقدار حجم الاثر
استراتيجية المتشابهات	التفكير الابداعي	0.773	0.598	كبير

5- النتائج المتعلقة بالفرضية (2) :

اسفرت نتائج البحث الحالي عند وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة اختبار التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وكما في جدول (6)

الجدول (6) يبين نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الابداعي

المجموعة	عدد العينة	الوسائط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة الاحصائية (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	55	16.44	1.960	108	7.641	1.98	دالة احصائياً
الضابطة	55	13.35	2.271				

في ضوء النتائج التي تم عرضها ظهر تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية على طلاب مجموعة البحث الضابطة ويعتقد الباحث انها تعود للاسباب الاتية :

- 1- ان استراتيجيات المتشابهات عملت على استرجاع الخبرات السابقة واللاحقة وتوظيفها بشكل عزز ثقة المتعلمين في استنباط الحلول بطريقة ابتكارية جديدة اعطى الافضلية في تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة (الاشغال اليدوية) وفق استراتيجيات المتشابهات بشكل واضح .
- 2- استراتيجيات المتشابهات تعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تتلائم في توظيفها مع التفكير الابداعي وتنميته كونها تعمل على استعادة المعلومات والخزين الفكري السابق وتوظيفه بالمعلومة اللاحقة مع مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة مما مكنهم من السيطرة على عملياتهم وخطواتهم كل وفق قدراته واستعداده مما تبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
- 3- اعطت استراتيجيات المتشابهات الافضلية على تحفيز الطلاب لإمكانياتهم الفكرية الابداعية كل حسب قدراته لهذا النوع من التفكير.
- 4- ان توظيف مادة (الاشغال اليدوية) التعليمية المقررة وفق اطار استراتيجيات المتشابهات وضمن اهداف محددة سهلة من عملية التعلم.
- 5- ان استخدام استراتيجيات المتشابهات باعتباره اسلوباً جديداً من اساليب التعلم التي تعتمد الذاتية في التعلم عملت على جعل الطلاب يهتمون بموضوعات المقرر الدراسي الذي بنى على وفق الاستراتيجية.

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

التوصيات :

بعد تفسير نتائج البحث يوصي الباحث بما هو ات :

- 1- يتوجب على ذوي الاختصاص من الهيئات التدريسية استخدام استراتيجيات تتلائم وطبيعة المحتوى الدراسي المقرر من اجل الوصول الى نتائج ايجابية وتحقيق اهداف مؤسساتهم التعليمية
- 2- اعتماد نتائج البحث الحالي ومخرجاته والخطط التي وضعت فيه للاستفادة منها في مؤسسات مناظرة بهدف رفع كفاءة المتعلم تحقيقاً للأهداف التربوية.
- 3- على المؤسسات التعليمية ذات الاختصاص حث هيئاتهم التدريسية في البحث والتقصي حول كل ما من شأنه رفع امكاناتهم من اجل مجارة التطور العلمي الحديث وطرق اصاله للمتعلم

المقترحات :

- 1- اجراء دراسات تجريبية توظف فيها استراتيجيات المتشابهات في مقررات دراسية اخرى تتوافق معها
- 2- اجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات المتشابهات واستراتيجيات اخرى من اجل بيان اهميتها على صعيد التعلم.

المصادر :

1. ابراهيم ، عبد الستار (1978) : افاق جديدة في دراسة الابداع ، الكويت .
2. ابو الخير ، جمال (1987) : اصول التربية الفنية ، طباعة اونست ، القاهرة.
3. ابو الرب ، محمد خليل احمد (1996) : التربية الفنية وطرائق تدريسها ، ط1 ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن.
4. الامام ، مصطفى محمود ، وآخرون ، (1990) : القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
5. البسيوني ، محمود (1965) : الثقافة الفنية والتربية ، دار المعارف ، مصر.
6. الجنيدى ، محمد شفيق (1963) : التربية الفنية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
7. خير الله ، سيد محمد (1981) : اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لبحوث نفسية وتربوية ، دار النهضة العربية ، بيروت .
8. رزوقي ، رعد مهدي وآخرون (2015) : تدريس العلوم واستراتيجياته ، ج1 ، بغداد ، العراق
9. روشكا الكسندرو (1989) : الابداع العالم والخاص ، ترجمة : د. غسان عبد الحي ابو فخري ، عالم المعرفة ، الكويت.
10. الزوبعي ، عبد الجليل ، وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب والنشر والتوزيع ، الموصل.
11. زيتون ، كمال (2002) : تدريس العلوم للفهم (رؤية بنائية) ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر.
12. سالم ، محمد عزيز نظمي (1975) : الابداع في علم الجمال ، ط1 ، دار المعارف ، مصر.
13. سرمك ، حامد (2009) : الابداع والمعرفة الجمالية ، ط1 ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
14. صالح ، قاسم حسين (1981) : الابداع في الفن ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، دار الرشيد للنشر ، جمهورية العراق.
15. عاقل ، فاخر (1975) : الابداع وتربيته ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت .
16. العتوم ، منذر (2007) : طرائق تدريس التربية الفنية ، دار المناهج ، عمان.
17. عرفات ، عبد العزيز سلمان (1982) : المعلم والتربية ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية.

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

18. قطامي ، يوسف (1990) : تفكير الاطفال ، تطوره وطرق تعليمه ، الاهلية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن.
19. قطامي ، يوسف ، نايفة قطامي (1998) : نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
20. Brown, De (1994) : Facilitating conceptual change using analogies and explanatory model , Int...diurnal Sci. Educ, Vol. 16, No.2

Reference :

- 1.Ibrahim, Abdul Sattar (1978): New Horizons in the Study of Creativity, Kuwait.
- 2.Abu Al-Khair, Gamal (1987): The Origins of Art Education, Honest Press, Cairo.
- 3.Abu Al-Rub, Muhammad Khalil Ahmed (1996): Art Education and its Teaching Methods, 1st Edition, Al-Quds Open University Publications, Amman, Jordan.
- 4.Al-Imam, Mustafa Mahmoud, and others, (1990): Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
- 5.Al-Bassiouni, Mahmoud (1965): Artistic Culture and Education, Dar Al-Maaref, Egypt.
- 6.Al-Junaidi, Muhammad Shafiq (1963): Art Education, Al-Nahda Library, Cairo.
- 7.Khairallah, Sayed Muhammad (1981): Testing the ability to innovative thinking for psychological and educational research, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut.
- 8.Razzuqi, Raad Mahdi and others (2015): Science Teaching and its Strategies, Part 1, Baghdad, Iraq
- 9.Alexandru Rochka (1989): Global and Private Creativity, translated by: Dr. Ghassan Abdel Hai Abu Fakhry, the world of knowledge, Kuwait.
- 10.Al-Zawba'i, Abdul-Jalil, and others (1981): Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kutub, Publishing and Distribution, Mosul.
- 11.Zeitoun, Kamal (2002): Teaching Science to Understanding (a constructivist vision), Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- 12.Salem, Muhammad Aziz Nazmi (1975): Creativity in Aesthetics, 1st Edition, Dar Al Maaref, Egypt.
- 13.Sarmak, Hamed (2009): Creativity and Aesthetic Knowledge, 1st Edition, Dar Al-Hadi for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- 14.Saleh, Qassem Hussein (1981): Creativity in Art, Publications of the Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing, Republic of Iraq.

**فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف**

- .15Aqel, Fakher (1975): Creativity and Education, 1st Edition, Dar Al-Ilm for Millions, Beirut.
- .16Al-Atoum, Munther (2007): Methods of Teaching Art Education, Dar Al-Manhaj, Amman.
- .17Arafat, Abdul Aziz Salman (1982): The Teacher and Education, 2nd Edition, Anglo-Egyptian Library.
- .18Qatami, Youssef (1990): Children's thinking, its development and teaching methods, Al-Ahlia for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
- .19Qatami, Youssef, Nayfa Qatami (1998): Classroom Teaching Models, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .20Brown, De (1994) : Facilitating conceptual change using analogies and explanatory model , Imt...diurnal Sci. Educ, Vol. 16, No.2

ملحق (1)

اختبار تحصيلي معرفي بمادة الاشغال اليدوية

عزيزي الطالب

عزيزتي لطالبة

يروم الباحث في دراسته الحالية بالكشف عن فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية ، وكونكم طلبة القسم المذكور انفاً وعينة البحث الحالي ارتأى الباحث الاعتماد على اجاباتكم في هذا الاختبار لتكون المعيار الذي يحدد طبيعة التنمية في التفكير الابداعي وانجاح الدراسة البحثية للوقوف على مواطن الخلل والضعف من اجل معالجتها وفق خطط منهجية وعلمية خدمة للبحث العلمي .

لذا يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على اسئلة الاختبار وفقراته كالآتي :

1- قراءة السؤال جيداً قبل الاجابة عليه

2- تكون الاجابة على ورقة الاختبار مباشر

3- الاجابة على جميع فقرات الاسئلة المحددة في الاختبار وعدم ترك اي سؤال منها بدون اجابة

3- الاختبار هو من نوع الاختيار من متعدد (ثلاث بدائل فيها واحد صحيح)

وشكراً لتعاونكم فيما تبذلونه من جهد في الاجابة خدمتاً للعملية التعليمية

فقرات الاختبار المعرفي التحصيلي القبلي والبعدي ، ضع علامة (✓) امام الكلمة الصحيحة

ت	الفقرات	البدائل		
		أ	ب	ج
1	تعمل المهارة اليدوية على تنمية	✓ التذوق الفني	الادراك العقلي	الادراك الحسي
2	تعتمد الاشغال اليدوية في التنفيذ على	✓ الادوات والخامات	العقل	الاسلوب
3	تعمل الاشغال اليدوية على تخضير التفكير	الناقد	✓ الابداعي	التأملي
4	تعمل مادة الاشغال اليدوية على تقوية الروابط	النفسية	الاقتصادية	✓ الاجتماعية

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

5	تعتمد مهارة الاشغال اليدوية عند الابداع على	التعلم	✓الخبرة السابقة	النمذجة
6	من الخامات التي تنفذ عليها عملية الكي هي	✓الجلد والخشب	المعدن	الزجاج
7	من اهم المواد المستخدمة في الرسم على الزجاج لتحديد المفردات هي	الالوان المائية	الغراء	✓ اللابندر
8	تسمى العجينة التي تستعمل في الاشغال اليدوية الخزفية غير الموضوعة في الفرن بـ	✓ السيراميك البارد	السيراميك الحار	البورك
9	تعتمد الاشغال اليدوية على الزجاج في تكوينها على	الالوان الزيتية	✓الوان التزجيج	دهان البوية
10	تعمل انواع المكروميات في الاشغال اليدوية من ماء	✓ الخيط	الجلد	الخشب
11	تنفذ الاشغال اليدوية المعدنية بطريقة	التثقيب	✓ الطرق	الحفر
12	تعتمد عملية النقش على الجلد بواسطة	✓ الة الزنبه	قلم الخشب	البسمار
13	تنفذ الاشغال اليدوية الورقية بواسطة	رقائق البلاستيك	رقائق المعدن	✓رقائق الورق
14	اهم ما يميز الاشغال اليدوية مهارة	✓اليد	القدم	السمع
15	تعد الاشغال اليدوية الزجاجية من الفنون	المسرحية	الموسيقى	✓التشكيله
16	تختلط بعض الاشغال اليدوية الزجاجية مع	✓فن الخط العربي	فن المسرح	فن الموسيقى
17	تعتمد الاشغال اليدوية الخشبية في تنفيذها على	مادة الطين	مادة المعدن	✓مادة الخشب
18	تتصف الاشغال اليدوية الزجاجية المعدنية	✓ بالقوة	باللين	بالرقة
19	تتأثر الاشغال اليدوية الزجاجية بمرور الزمن بعامل	اللون	✓ المناخ	الزجاج
20	تكون الاشغال اليدوية الورقية من اكثر الاعمال القابلة	الاستمرار	للبقاء	✓ للتلغ

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

ملحق (1)

يبين معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل الصعوبة	معامل تمييز الفقرة	الدنيا	العليا	رقم الفقرة
0.31	0.48	2	15	-1
0.37	0.52	3	17	-2
0.63	0,37	12	22	-3
0.41	0.59	3	19	-4
0.41	0,67	2	20	-5
0.52	0.37	9	19	-6
0.41	0.44	5	17	-7
0.31	0.33	4	13	-8
0.39	0.63	2	19	-9
0.65	0.48	11	24	-10
0.41	0.44	5	17	-11
0.56	0.44	9	21	-12
0.52	0.52	7	21	-13
0.41	0.52	4	18	-14
0.37	0.52	3	17	-15
0.74	0.44	14	26	-16
0.43	0.70	2	21	-17
0.35	0.41	4	15	-18
0.35	0.33	5	14	-19
0.41	0.37	6	16	-20

ملحق (2)

فعالية البدائل الخاطئة

c	b	a	ت	c	b	a	ت
-0.185	-	-0.222	11	-	-0.259	-0.148	1
-0.148	-0.111	-	12	-0.148	-	-0.148	2
-	-0.185	-0.148	13	-	-0.074	-0.185	3
-0.222	-0.111	-	14	-0.222	-	-0.185	4
-	-0.222	-0.148	15	-0.148	-	-0.148	5

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

-0.074	-	-0.148	16	-	-0.148	-0.222	6
-	-0.148	-0.185	17	-0.111	-	-0.074	7
-0.185	-0.111	-	18	-0.148	-	-0.222	8
-	-0.111	-0.111	19	-0.148	-0.148	-	9
-0.296	-0.148	-	20	-	-0.222	-0.111	10

ملحق (3)

درجات الاختبار التحصيلي

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجربة	ت
13	18	29	13	15	1
11	16	30	14	17	2
12	19	31	12	20	3
16	13	32	11	16	4
15	16	33	12	19	5
10	17	34	14	15	6
11	20	35	17	14	7
10	15	36	12	17	8
12	18	37	11	13	9
10	17	38	15	20	10
11	18	39	11	17	11
10	16	40	10	16	12
13	19	41	12	18	13
14	14	42	10	19	14
12	15	43	11	13	15
10	16	44	14	15	16
15	17	45	12	17	17
13	13	46	15	16	18
12	14	47	11	15	19
11	16	48	12	18	20
10	17	49	12	19	21
15	18	50	13	14	22
11	19	51	14	15	23

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

ملحق (4)

اختبار التفكير الابداعي بشكله النهائي

عزيز الطالب /ة

يوم الباحث بالتعرف على فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية وكونكم طلبة القسم المذكور وعينة البحث الحالي ارتأى الباحث الاعتماد على اجابتم في هذا الاختبار لتكون مقياس يحدد من خلال طبيعة التنمية في التفكير الابداعي وانجاح الدراسة الحالية خدمة للبحث العلمي

لذا يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على اسئلة الاختبار ، وفقراته كالآتي :

- 1- اقرأ كل سؤال جيداً لكي تعرف المطلوب منه
- 2- لكل جزء من الاختبار زمن محدد يرجى الالتزام به
- 3- حاول ان تجيب على اسئلة الاختبار كافة ولا تترك سؤالاً دون اجابة
- 4- حاول ان تفكر في أكبر عدد ممكن من الاجابات التي لا يفكر فيها زملاؤك مسجلا اياها في المكان المناسب من الاختبار

الجزء الاول : اسئلة ذهنية

- س1 : اذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية للاشياء الاتية والتي تعتقد انها تجعل هذه الاشياء اكثر فائدة واهمية
- أ- علب الصفيح

ب- قطع الخشب

- س2: ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد ؟
- أ- استعمال ادوات الطرق على المعدن في تنفيذ الرسم على الزجاج

ب- ماذا يحدث لو استخدمت ادوات الرسم على اللوحة الزيتية في اعمال الحفر على الخشب

- ج- ماذا يحدث اذا اغلق قسم التربية الفنية في تلك الحالة ماذا تفعل لكي تتعلم ؟

- س3: فكر في طريقتين او اكثر لتصبح الاشياء العادية الاتية على نحو افضل وغير مطروقة سابقاً لاشتغل بالك من ناحية اذا كان التغيير الذي تقترحه ممكن التطبيق الان ام لا
- أ- الزجاج

ب- المعادن

فاعلية استراتيجيات المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

ج- الجلود

س4: اذا اعطيت شكل معين من المكرميات مكون من مادة الخيط وتعتبر من مفهوم معروف ، على سبيل المثال حامله الزهور ، فهل يمكنك من استخدام نفس المادة الخيط لهذا الشكل في صياغة اشكال اخرى مبتكرة
أ- علب كارتون الهدايا

ب- بيت حمام من مادة الحديد

ملحق (5)

درجات التفكير الابداعي لعينة البحث

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
13	18	29	15	18	1
14	16	30	12	16	2
15	15	31	11	15	3
17	17	32	12	17	4
12	19	33	13	19	5
11	14	34	14	14	6
15	15	35	15	15	7
18	16	36	17	16	8
15	17	37	12	17	9
13	19	38	11	19	10
18	20	39	15	20	11
11	13	40	18	13	12
10	14	41	15	14	13
12	17	42	13	17	14
10	18	43	18	15	15
15	16	44	11	19	16
12	15	45	10	20	17
11	18	46	12	18	18
12	16	47	10	13	19
13	15	48	11	14	20
14	17	49	14	18	21
15	19	50	15	16	22
17	14	51	12	15	23
12	15	52	11	17	24
11	16	53	12	19	25
15	17	54	13	14	26
12	19	55	14	15	27
			15	16	28

فاعلية استراتيجية المتشابهات في تنمية التفكير الابداعي
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية
م.د. صفاء محمد نامق الجاف

*The effectiveness of the similarity strategy in developing creative thinking
among students of the Department of Art Education in the subject of
handicrafts*

M.D. Safaa Mohammed Namiq Al Jaf

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Department of Art Education

safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The current study aimed to identify the effectiveness of the similarities strategy in developing creative thinking among students of the Department of Art Education in the subject of handicrafts. As for the third chapter, the research procedures in which the researcher followed the experimental method for two groups (experimental - control), and the research community consisted of students from the Department of Art Education - College of Basic Education - Al-Mustansiriya University - the first stage, numbering (210) students, and to achieve the goal of the research, the researcher Determining the subject of handicrafts and building an achievement test according to it to measure and achieve the students of the two research groups (experimental and control), which was characterized by honesty and stability, and the adoption of the test scale of creative thinking (Saeed Khairallah, 1981) modified to measure the development of creative thinking. The researcher used the statistical package (Spss) as it is the most appropriate for his current study, as it was found that the experimental group students and the development of their creative thinking who studied according to the similarities strategy were superior to the control group who studied in the traditional way.

Keywords : Similarities strategy, creative thinking, handicrafts